

الأغاني

ذكر أخبار يونس الكاتب .

هو يونس بن سليمان بن كرد بن شهريار من ولد هرمز .

وقيل إنه مولى لعمر بن الزبير ومنشؤه ومنزله بالمدينة .

وكان أبوه فقيها فأسلمه في الديوان فكان من كتابه وأخذ الغناء عن معبد وابن سريج وابن محرز والغريض وكان أكثر روايته عن معبد ولم يكن في أصحاب معبد أحذق ولا أقوم بما أخذ عنه منه .

وله غناء حسن وصنعة كثيرة وشعر جيد .

وكتابه في الأغاني ونسبها إلى من غنى فيها هو الأصل الذي يعمل عليه ويرجع إليه . وهو أول من دون الغناء .

أخبرنا محمد بن خلف وكيع قال حدثنا حماد بن إسحاق قال حدثني أبي قال أنشدني مسعود بن خالد المورياني لنفسه في يونس .

(يا يونسُ الكاتبُ يا يونسُ ... طاب لنا اليوم بك المجلسُ) .

(إنَّ المغنَّين إذا ما هُمُ ... جارَوْك أْخَذَ بهُمُ المقبسُ) .

(تنشُر درِ بَاجا وأشباهه ... وهم إذا ما نشروا كرَّ بسُوا) .

أخبرني الحسين بن يحيى عن حماد عن أبيه قال ذكر إبراهيم بن قدامة الجمحي قال . اجتمع فتيان من فتيان أهل المدينة فيهم يونس الكاتب وجماعة ممن يغني